

"إم بي أند إف ماد غاليري" تقدم معرضاً لصور الطائرات "توز آرت" للفنان مانولو كريتيان من 6

فبراير إلى 6 مايو 2018

تحلق صالة "إم بي أند إف ماد غاليري" في سماء التميز مع إبداعات المصور الفوتوغرافي الفرنسي مانولو كريتيان، حيث تعرض أعماله الفنية عن الطيران، التي ينبض سحر تأثيراتها قوة تفرض نفسها على كل مشاهد لها.

الصور

في معرض بعنوان "توز آرت" (فن مقدمات الطائرات) يقام في صالة "إم بي أند إف ماد غاليري"، وبزاح الستار عنه لأول مرة في شهر فبراير/شباط، يكشف الفنان والمصور الشهير مانولو كريتيان عن الجذور العميقة لشغفه بعالم الطيران. وبنهج يتميز بقوة التأثير ولا يخلو من المرح في الوقت نفسه، يلتقط كريتيان جوهر أنواع الطائرات الشهيرة، عبر التقاطه صوراً لمقدمات هذه الطائرات، كما لو كانت أنوفاً لأوجه معروفة. وتقدم صورته بشكل مستمر، بداية من "ليرجيت"، طائرة الستينات الفارغة، وصولاً إلى طائرة "كونكورد" الأسرع من الصوت، والطائرات العسكرية مثل "داسو رافال"؛ منظوراً بصرياً ديناميكياً وغير عادياً، يبرز بشكل أكثر وضوحاً من خلال استخدام أشكال القطع الدائرية، التي تتناغم مع انسيابية شكل جسم الطائرة.

ومن جانبه يقول كريتيان: "يعد "توز آرت" نتيجة طبيعية أثمرتها محاولات حثيثة استمرت لمدة عشر سنوات، لتصوير الطائرات من منظور باعتبارها إنساناً أو حيواناً.. كائنات حياً، وهو بداية لطريقة جديدة في العمل". ويضيف: "كانت هذه الفكرة شغلي الشاغل منذ سنوات، وتحديداً منذ أن أيقظني والذي ذات صباح، بسبب الهواء الذي أثارته، داخل غرفة نومي بالطابق الثاني، طائرة الهليكوبتر التي كان يختبرها. أتذكر الأمر كما لو أنه قد حدث بالأمس؛ مقصورة الطائرة التي تشبه منقار طائر أغنية "ألويت" الشهيرة، والذي بنظاراته الشمسية ماركة "ريبان" يبتسم داخلها وهو يقول مشيراً لنا: حان وقت الاستيقاظ يا أولاد!".

كل طائرة لديها قصة لترويها لنا، وقد يكون التعبير عن ذلك من خلال التآكل الذي يصيب جسدها أو الأضرار الناجمة عن مشاركتها في الحرب؛ حيث إن عيوب هيكل الطائرة تعكس لنا روحها! وعلى سبيل المثال، فإن "إيتوال دو سويس" (تجمة سويسرا)، إحدى أولى مجموعات الطائرات التي حولتها شركة الطيران الأميركية "تي دبليو إيه" (Trans World Airlines) إلى الخدمة المدنية؛ قد جذبت اهتمام كريتيان أثناء رحلة تصويرية إلى "سونورن ديزرت" (صحراء سونورن) قرب "توسون" في ولاية "أريزونا" الأميركية. فنظرة فاحصة على هذه الطائرة مروحية الدفع، ذات المحركات الأربعة، والمصنوعة في العام 1943، تكشف عن الآلاف من الفجوات والأخاديد في هيكل الألمنيوم الخاص بها، بسبب الطيران بها أثناء عاصفة ثلجية شديدة، والتي كانت بالتأكيد ذكرى لا تُنسى للطيار الذي كان يقودها وقتها، وحادثة جعلت من الطائرة شخصية متميزة رائعة، وتسجيلاً بصرياً لتاريخها.

وتمنح الصور السبع التي يتضمنها "توز آرت"، كل طائرة من الطائرات التي التقطت صورها شخصية إنسانية، فنرى وجوه هذه الطائرات تبتسم سعيدة أو تصرخ محذرة.. إلى غيرها من تفسيرات لا نهاية لها، تركت لخيال المتأمل!

مجموعة صور "توز آرت"

تتضمن المجموعة سبع صور بإصدار محدود والتي تتوفر بحجمين:

Starlifter: 110 سم

للمزيد من المعلومات: https://en.wikipedia.org/wiki/Lockheed_C-141_Starlifter

T33-Seastar: 110 سم

للمزيد من المعلومات: https://en.wikipedia.org/wiki/Lockheed_T2V_SeaStar

Caravelle-Degaulle: 110 سم

للمزيد من المعلومات: https://en.wikipedia.org/wiki/Sud_Aviation_Caravelle

Tucson Smile: 110 سم

للمزيد من المعلومات: https://en.wikipedia.org/wiki/Sud_Aviation_Caravelle

Learjet: 130 سم

للمزيد من المعلومات: https://en.wikipedia.org/wiki/Learjet_23

Rafale: 130 سم

للمزيد من المعلومات: https://en.wikipedia.org/wiki/Dassault_Rafale

F-14 Tomcat: 130 سم

للمزيد من المعلومات: https://en.wikipedia.org/wiki/Grumman_F-14_Tomcat

مسيرة إبداع

كانت طفولة كريتيان مليئة بالمغامرات في عالم الطيران؛ لذا ليس من المستغرب أن تتجسد هذه التجارب المؤثرة في أعماله الفنية. يقول كريتيان: "أتاني الإلهام بإبداع "توز آرت" فجأة أثناء رحلة تصويرية في صحراء "توسون" في العام 2008، فعندما كنت أصور مختلف أنواع الطائرات، عدت بذاكرتي إلى الورا، إلى حيث كنت أنا وإخوتي ونحن صغار جداً في حديقة منزلنا في مدينة أرونج بفرنسا، والذي كان يجاور تماماً مدرجاً لأحد المطارات، نراقب مفتونين إقلاع الطائرات عبره".

ويضيف: "كبرت وأنا أشاهد مدرج الإقلاع ووقود الكيروسين وهياكل الألمنيوم، من خلال عيني طفل صغير، كانت تبهره أحجام تلك الطيور المعدنية العملاقة التي تحلق فوق رأسه. ومن ذلك المنظور أنقظ صوري اليوم للطائرات، وأحياناً أسألني على الأرض أثناء التقاط هذه الصور، لإعادة خلق أو استدعاء شعوري بمقياس اللقطة عندما كنت طفلاً! وقد فتنت منذ صوري الأولى ببنية وألوان المعادن المستخدمة في صناعة الطائرات؛ إذ يكشفان عن ماضي وقصة هذه المواد. ولذا فإن مقياس اللقطة أو المشهد، والألوان، وبنية أسطح الطائرات، جميعها أمور شديدة الأهمية".

بشكل عام، يصطحب كريتيان معه أثناء رحلاته التصويرية، نوعين من الكاميرات هما "كانون إي أو إس 5 ديزر" و"هاسلبلايد إتش 4 دي - 60". وأثناء التقاط صور الطائرات، خلال الإعداد لمعرض "توز آرت"، لم تكن مهمة سهلة تصوير "أنوف" الطائرات - مقدماتها - بارتفاعها هذا عن سطح الأرض، لذلك كان استخدام رافعة ماسكة ومقعد ثلاثي القوائم محكم الوضع، أمراً أساسياً لرفع كريتيان ليكون وجهاً لوجه أمام "أنف" الطائرة، وذلك لتوفير أفضل زاوية ممكنة لتصوير تلك الماكينات الأسطورية الطائرة.

وكما لو كان يعيش تلك اللحظة مرة أخرى، يقول كريتيان واصفاً إياها بحماس: "مواجهة طائرة الـ"كونكورد" كانت إحدى أفضل اللحظات التي عشتها أثناء التصوير"، مضيفاً: "هذه الطائرة المذهلة هي أسطورة بالفعل، وعندما ترتفع بالكاميرا لتصوير منقار هذا الطائر المعدني المذهل؛ فإن ارتفاعه وشكله شديد الإبهار سيجعلنا نترك كم هو رشيق تصميم هذه الماكينة، المستلهم في العام 1960 من شكل طائر الـ"غانيت" الشمالي!" وستسمح لك صورة كريتيان أن تتخيل بسهولة أنف طائرة الـ"كونكورد"، وهي تخترق الغلاف الجوي بسرعة أكبر من سرعة الصوت.

في هذه المجموعة من الصور، يمزج كريتيان مواهبه الفنية وخياله الإبداعي بخبراته في عالم الطيران، ليحول عدداً من الطائرات الشهيرة إلى فن قوي عاطفة؛ فن يستفز المتلقي لإلقاء نظرة ثانية، وثالثة، ورابعة!

نبذة تعريفية:

بمولده في العام 1966، ونشأته قرب قاعدة "أورونج" للقوات الجوية في فرنسا، فإن لدى مانولو كريتيان ذكريات حية من طفولته، حول تحديقه برهبة عبر نافذة غرفة نومه إلى الطائرات وهي تحلق مرتفعة في السماء. وكابن لجون لو كريتيان، طيار الاختبار وأول رائد فضاء فرنسي، فقد كانت حظائر الطائرات المليئة بنماذج الطائرات المختلفة هي ساحة لعبه. ورغم أن كريتيان اكتسب شغفه بعالم الطيران في وقت مبكر من حياته، إلا أنه لم يعبر عن ذلك بشكل علني إلا متأخراً.

وبهذا الخصوص يقول كريتيان: "ألهمتني قوة الصور الجمالية للطائرات، وكذلك الشغف والمخاطرة التي ينطوي عليها عالم الطيران، وأيضاً التكنولوجيا المتطورة. وأعتقد أن هناك رابطاً قوياً بين الفن وعالم الطيران. والذي كان فناً، أحد أحلامه الأولى كانت أن يرسم انحناءات صافية نقية على صفحة السماء، مبتكراً لوحات ورسومات فورية مستخدماً هذا "القلم الطائر" الذي يسمى الطائرة! فنقاء الخطوط والحركة جزء مهم من عالم الطيران، كما هي الحال في عالم الفن".

بدأ كريتيان تعليمه الجامعي بدراسة هندسة الطيران في جنوب فرنسا، إلا أنه ترك الدراسة بعد ثلاثة أشهر فقط سعياً وراء حبه لرياضة المراكب الشراعية. ويقراره إكمال دراسته في مدرسة "أوليقييه دو سير" المرموقة للفنون التطبيقية، في العاصمة باريس، اكتشف كريتيان موهبته وشغفه بالمواد وتصاميم الجرافيك. وفي العام 1991 أسس مشروعاً تجارياً عبارة عن مركز لتصاميم الجرافيك الرياضية، قبل أن ينتقل إلى مدينة روان في شمال فرنسا.

وجنباً إلى جنب مع أعماله من تصاميم الجرافيك، أعاد كريتيان اكتشاف حماسه للرسم والتصوير الفوتوغرافي، والذي كان قد أشغله داخله كل من والده وجدته لأمه. يقول: "جدتي لأمي كانت مصورة فوتوغرافية بارعة، وهي التي علمتني وأنا في

سن صغيرة جداً كيف أستخدم كاميرا "مينوكس"، فبدأت بالتقاط الصور لمراكب الصيد القديمة على شواطئ مقاطعة بريتانى".

والياً، يدير كريتيان وحب حياته، سيلينا، مشروعاً تجارياً ناجحاً لأعمال تصميم الغرافيك، كما يبتكر أعمالاً فنية أسرة في الاستوديو الخاص به الذي تغمره أشعة الشمس، في مدينة "بلوا"، هذه المدينة الخلابة المطلّة على نهر "لوار". إلى ذلك، فإن أعمال كريتيان الفنية المثيرة للإعجاب، حاضرة في صالات العرض في مختلف أنحاء العالم؛ من باريس ومونتريال إلى سنغافورة ولندن.

نبذة عن إم بي آند إف "ماد غاليري":

تشكل معارض "إم بي آند إف ماد غاليري" عالماً أسراً للفن الميكانيكي والذي يضم آلات قياس الزمن والآلات الميكانيكية الفنية. وافتتح أول معرض "ماد غاليري" في جنيف عام 2011 بشارع فردان، على مقربة من مكاتب وصالة "إم بي آند إف" التي تقع في قلب البلدة القديمة في المدينة. وتم افتتاح المعرض الثاني في تايبيه عام 2014، والمعرض الثالث في دبي عام 2016. يقدم "ماد غاليري" الفرصة أمام الزوار لاستكشاف قطع وآلات ميكانيكية فنية من جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر المعرض مجموعة كاملة من آلات قياس الزمن الحديثة والقديمة التي تحمل توقيع "إم بي آند إف".

نبذة عن " إم بي آند إف":

تقوم العلامة التجارية "إم بي آند إف" على مفهوم أساسي واحد يتميز بالبساطة وهو أن جميع قطع قياس الزمن قام بصناعتها أشخاص موهوبون وحرفيون وفنانون ساهموا في كل عام بتصميم وصياغة تحفة فريدة لقياس الزمن. ومن خلال دعم فرق عمل من الأشخاص الموهوبين، وتسخير شغفهم وإبداعهم ومنح كل واحد منهم دوراً أساسياً، تتميز "إم بي آند إف" بفريق عمل متكامل.

احتفلت "إم بي آند إف" في 2015 بمرور عشر سنوات منذ تأسيسها: 10 سنوات من الإبداع الطاعي، وابتكار 11 حركة كالبر مميّزة أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن التي حظيت بإعجاب منقطع النظير، وكذلك الكشف عن آلات "ليغاسي ماشين" التي أصبحت "إم بي آند إف" تشتهر بها.

نبذة عن أحمد صديقي وأولاده:

أحمد صديقي وأولاده الوجهة الأكثر ثقة في الشرق الأوسط للساعات الفاخرة والمجوهرات، وتضم أكثر من 60 علامة تجارية فاخرة للساعات تنتشر في أكثر من 65 موقعاً في الإمارات العربية المتحدة. تأسست الشركة عام 1950 من قبل أحمد صديقي وأولاده الذين اشتهروا برواد تجارة التجزئة في المنطقة في تقديم الاستشارات وتمكين هواة والناشئين من محبي الساعات إلى زيادة شغفهم وفهمهم في فن صناعة الساعات. وتوفر محلات أحمد صديقي وأولاده مجموعات كبيرة من الساعات الفاخرة تنتوع من الأكثر تعقيداً والساعات المحدودة الإصدار المصممة من قبل أشهر صانعي الساعات في العالم، بالإضافة إلى مجموعة من العلامات التجارية من أرقى المجوهرات بما يلبي احتياجات عملائها في المنطقة من جامعي الساعات.

وعلى مدى العقود الستة الماضية حرص أحمد صديقي وأولاده على تقديم أفضل خدمة للعملاء من خلال فريق عمله الذي يتميز بأفضل المهارات العالية والكفاءات. ابتداءً من خدمة ما قبل البيع ثم تقديم الاستشارة خلال البيع إلى خدمة ما بعد البيع المعترف بها دولياً، والتي تقدمها من خلال خدمات الساعة السويسرية، وتعد متاجر احمد صديقي وأولاده الوحيدة في الشرق الأوسط التي تقدم لعملائها خدمات شاملة مدى الحياة للساعات الفاخرة والمجوهرات. بكثير من الشغف والمصداقية قام الجيل الثاني والثالث والرابع من أفراد عائلة صديقي بإدارة الشركة ليصبح إرثاً والتزام متوارث للحفاظ على تطور ونمو تقاليد صناعة الساعات لعقود قادمة.

تساهم قصة نجاح أحمد صديقي وأولاده في تعزيز وضع منطقة الشرق الأوسط كمركز للتجارة الدولية والتنمية الاقتصادية. كما يعد دعامة لقطاع التجزئة في منطقة الخليج، حيث ساهم أحمد صديقي وأولاده أيضاً بتعزيز فرص التجارة مع الأسواق الرئيسية وفي الوقت نفسه تطوير فرص للتطور الوظيفي لكل من المواطنين والمقيمين. ومن خلال العمل المستمر مع زيادة التعلم في المنطقة والمجتمعات الثقافية، استطاع أحمد صديقي وأولاده بخلق منصة مستدامة لصناعة الساعات، وتقديم الخدمات، وجمع الساعات لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها.

www.seddiqi.com

ماد غاليري دبي

العنوان: H-81، شارع 8 القوز، السركال أفنيو - الإمارات العربية المتحدة، دبي

هاتف: +971 4 3307366

بريد إلكتروني: info@madgallery.ae

ماد غاليري جنيف

العنوان: Rue Verdaine 11, 1204 Geneva, Switzerland

هاتف: +41 22 508 10 38

بريد إلكتروني: info@madgallery.ch

ماد غاليري تايوان

العنوان: 1F, No.2, Aly 232, Sec 1, Dunhua S Rd, Da'an Dist, Taipei 106, Taiwan

هاتف: +886 2 2775 2768

بريد إلكتروني: madgallery.taipei@swissp.com.tw

ولمتابعة أخبار ومستجدات إم بي أند إف ماد غاليري " MB&F M.A.D.Gallery " في دبي:

الموقع الإلكتروني: www.madgallery.ae

الفايسبوك: [Facebook: MB&F MAD.Gallery Dubai](https://www.facebook.com/MB&F.MAD.Gallery.Dubai)

انستغرام: [mbfmadgallery.ae](https://www.instagram.com/mbfmadgallery.ae)

للمزيد من المعلومات الصحفية الرجاء الاتصال بـ نور أبولبن

nour@shadaniconsulting.com - 0501795917

سناپ شات: MBANDF